

## الانتماءات القبلية والمناطقية والجهوية وتأثيرها على الأداء الإعلامي

### في الإذاعات المسموعة الليبية

دراسة ميدانية على القائم بالاتصال

د. عادل عبدالله علي المجبري

الهيئة الوطنية للبحث العلمي، ليبيا

#### ملخص الدراسة:

خلصت الدراسة الى أن الانتماءات القبلية والمناطقية لها تأثير على أداء الوسائل الإعلامية خصوصاً الإذاعة المسموعة التي تقع في نطاقها حيث كانت ما نسبته 18.3% من المبحوثين يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على الإذاعة المسموعة بينما توضح النسبة التي تليها والتي كانت 11.5% من المبحوثين يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على القنوات الفضائية ومن خلال النتائج يثبت أن الإذاعات المسموعة التي تقع في نطاق المجتمعات القبلية يعتمد علينا كمصادر للقائمين بالاتصال حيث يتضح من خلال تحليل البيانات حيث يتضح من خلال تحليل البيانات أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس محور تأثير القبيلة على الإذاعة تتراوح من (2.5) الى (2.78) وجميعها تشير الى أن مستوى محور تأثير القبيلة كان بدرجة من مرتفعة الى مرتفعة جداً وهو مؤشر نتائج المتوسط العام لفقرات مستوى تأثير القبيلة على الإذاعة يساوي (2.62) بانحراف معياري (0.73) الامر الذي يؤكد أن قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة وهذا يؤكد على اتفاق المبحوثين أن مستوى تأثير القبيلة على أداء الإذاعات المسموعة التي تقع في نطاق هذه المجتمعات بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

#### Study Summary:

The study concluded that tribal and regional affiliations have an impact on the performance of media outlets, especially radio broadcasting, which falls within its scope, as 18.3% of respondents depend on radio broadcasting as their sources of communication when addressing community issues, while the following percentage, which was 11.5% of respondents, depend on satellite channels as their sources of communication when addressing community issues. Through the two results, it is proven that radio broadcasting, which falls within the scope of tribal societies, depends on us as sources for those in charge of communication, as it is clear from the analysis of the data, as it is clear from the analysis of the data that all the arithmetic averages of

the paragraphs that measure the axis of the tribe's influence on the radio range from (2.5) to (2.78), and all of them indicate that the level of the axis of the tribe's influence was at a degree from high to very high, which is an indicator of the results of the general average of the paragraphs of the level of the tribe's influence on the radio equal to (2.62) with a standard deviation of (0.73), which confirms that the value of its arithmetic average is high, and this confirms that The researchers agreed that the level of influence of the tribe on the performance of radio stations that fall within the scope of these communities in general was high.

### المقدمة.

دائماً تكون الانتماءات القبلية والمناطقية والجهوية مفككة من الداخل وهذا يرجع إلى التعصب المناطقي والعنصري فهو يبدأ في البعيد وينتهي في القريب فالأصل في كل قبيلة أنها تعود إلى جد واحد وعند ظهور المدينة واعتماد البدو على الرعي بعد زوال الغزو شيئاً فشيئاً كان السبب في قلة التنقل وأصبح أقرب للاستقرار وأعتد في تأمين قوته على الزراعة كمصدر أساسي فكان استقراره في البداية خارج المدينة (البادية) ثم اقترب شيئاً فشيئاً إلى المدينة ليستقر إلى الريف على حدود المدن أو العكس<sup>[1]</sup> حيث أن المدن اتسعت لتصل حدودها إلى أماكن إقامته فالبداوة نقيض الحضارة فهنا يجب أن نطرح إشكالية تستحق التوقف عندها ومفادها أن البدو يرتكزون على ركيزتين وهي العصبية والقبلية فقط ومكان الإقامة ولكن من خلال اطلاعي على مجموعة من المراجع والبحوث لاحظت أن للبدو مجموعة ركائز ودوافع تجعلهم على هذا الحال وهي عصبية الانتماء للقبلية، فالتعصب القبلي واحد من عصبيات متعددة أخرى مثل الانقياد الأعمى لشخص أو مجموعة ورفض تقبل أي جديد وهذا ينطبق تماماً مع بعض القبائل الليبية التي تعتمد على التلقي الشفهي للمعلومات وتصديقها دون تأكيد من صدق المعلومات وتثبيتها وهذا ما يمكن أن نسميه بالثقافة الشفهية وهي تحمل نوعاً من المغالطة، فكل متعصب ومنتمي للقبيلة لا يقدم أعمال عقله على الانقياد الأعمى والتسليم الشيخ القبيلة أو وجهائها وبناء على ما سبق، فأغلب أفراد المجتمع الليبي يؤمنون بالولاء للقبيلة وتغليب مصلحة القبيلة على مصلحة الوطن أما فيما يخص كيف تتعامل الوسائل الإعلامية مع هذا النسيج الغالب عليه الطابع القبلي وهنا يسعى الباحث من خلال هذه

الدراسة لمعرفة الآلية التي تنتهجها الوسائل الإعلامية محل الدراسة في نشر الأخبار والبرامج الثقافية والتاريخية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.<sup>[2]</sup>

### مشكلة الدراسة.

للانتماءات القبلية والمناطقية والجهوية تأثير كبير على المجتمع الليبي باعتباره مجتمع يتسم بالتركيبية القبلية، ومن منطلق أن لكل دراسة مشكلة تسعى لحلها حيث تعد مشكلة الدراسة خطوة من خطوات البحث العلمي المتبعة لغرض تحديدها بشكل علمي والمزمع منها الحصول على نتائج علمية يستفيد منها الباحثين في هذا المجال والمجتمع حيث أصبحت تأثير الانتماءات القبلية واضحة على الهواة الإعلامي وخصوصاً بعد ثورة 17 فبراير وهذا ربما يرجع إلى التعصب المناطقي فهنا يجب أن نطرح إشكالية تستحق التوقف عندها حيث صاغ الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما تأثير الانتماءات القبلية والمناطقية والجهوية على الأداء الإعلامي في ليبيا من خلال الإذاعات المسموعة؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. في موضوعها الذي يدرس لأول مرة في ليبيا وذلك حسب علم الباحث.
2. في موضوعها ذو الأهمية العالية الذي يتحدث عن التركيبة القبلية وتأثيرها على الأداء الإعلامي في ليبيا.
3. لكونها تثري المكتبة الإعلامية في ليبيا بخاصة والعربية بعامة.

### أهداف الدراسة:

من أهم الخطوات العلمية التي تؤدي إلى نجاح البحوث الإعلامية هو تحديد أهدافها تحديداً دقيقاً من خلال صيغتها ووضع مجموعة من الجمل التي توضح ما يسعى الباحث إلى تحقيقه وهذه الأهداف هي:

1. التعرف على الجوانب السلبية والإيجابية للانتماءات القبلية والوسائل الإعلامية التي تقع في نطاقها.

2. تحديد نوعية مضامين البرامج التي من شأنها التوعية حول موضوع الدراسة في مثل هذه المجتمعات.
3. الكشف عن الآلية المتبعة للوسائل الإعلامية لمعالجة موضوع الدراسة التي تقع في هذه المناطق.
4. معرفة الأساليب العلمية التي يجب استخدامها في هذه الوسائل الإعلامية للحد من هذا التأثير.
5. تسليط الضوء على تأثير الانتماءات القبلية والمناطقية على الأداء الإعلامي للوسائل محل الدراسة في المجتمع الليبي.

### تساؤلات الدراسة:

تدور تساؤلات الدراسة في النقاط التالية:

1. ما دور الإعلام محل الدراسة في الحد من تأثير الانتماءات القبلية على الأداء الإعلامي؟
2. ما مؤهلات وتخصصات المشرفين على البرامج الإعلامية في هذه الإذاعات موضع الدراسة؟
3. ما هي أسباب تأثير وسائل الإعلام محل الدراسة على الانتماءات القبلية؟
4. ما نوع الأساليب الإعلامية المستخدمة في الإذاعات موضع الدراسة؟
5. ما نوع البرامج التي تبثها هذه الوسائل الإعلامية محل الدراسة عن موضوعها؟

### الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى:** "دراسة خلايفة سفيان - القبلية في العملية السياسية في ليبيا بعد 2011" هدفت الدراسة الى تحليل النظام السياسي الليبي من حيث العوامل المنشئة وخصائصها البنوية، والوقوف على الدور الوظيفي للقبيلة في تشكيل البنية الهيكلية للنظام السياسي الليبي، كما تبرز أهمية الدراسة كونها تحاول بيان الدور السياسي للقبيلة في النظام السياسي الليبي في ضوء التطورات السياسية التي تشهدها مختلف هذه الأنظمة في الاحتجاجات العربية مما يبرز أهمية دراسة دور القبيلة كمحدد سياسي في تحديد شكل وطبيعة العلاقة بين المؤسسات داخل الدولة كذلك تبرز أهمية الدراسة في أهمية الوقوف على مستقبل دور القبيلة في النظام السياسي الليبي

في ضوء التحديات التي تواجهها الدولة وبشكل أكثر تحديداً فإن أهمية الدراسة تبرز من خلال توفير مادة علمية حديثة تساعد الباحثين والمختصين على فهم دور القبيلة في السياسة الليبية، ورفد المكتبة العربية بدراسة منهجية تضاف للدراسات السابقة في هذا الموضوع، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في فهم التحولات في دور القبيلة في النظام السياسي الليبي بعد مرحلة ما يسمى بالربيع العربي 2011.

**الدراسة الثانية : عبد الباسط عبد العزيز إبراهيم " تأثير مشاهدة التلفزيون في تنمية القيم الوطنية لدى قبائل أولاد علي بمطروح وبني غازي "** وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير مشاهدة التلفزيون في تنمية القيم الوطنية لدى قبائل أولاد علي في مطروح وبني غازي في ليبيا وقد تم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات وتمثلت في استمارة الاستبيان ودليل العمل الميداني والمقابلة كما تم الاستعانة بالإخباريون وكانت عينة الدراسة مكونة من 200 مفردة مقسمة كالتالي 100 مفردة من المواطنين المصريين من قبائل أولاد علي في محافظة مطروح بالإضافة الى 100 مفردة من قبائل أولاد علي ببني غازي بليبيا تم التعرف على اهتمام مجتمع الدراسة بالتلفزيون وبرامجه المختلفة و التعرف على نمط المشاهدة ومدى مساهمة في تنمية القيم الوطنية ومدى ثقة مجتمع الدراسة في المحتوى الإعلامي وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كالتالي

بينت النتائج أن 12.5% من عينة الدراسة من أولاد علي بمطروح بالإضافة الى 34.5% من أولاد علي ببني غازي يشاهدون التلفزيون يوميا بشكل دائم وأن 11.5% من قبائل أولاد علي بمطروح في مقابل 13.5% من عينة الدراسة من أولاد علي ببني غازي كان هدفهم من مشاهدة التلفزيون متابعة القضايا الوطنية كما بينت النتائج أن 9.5% من عينة الدراسة من قبائل أولاً على بمطروح يعتمدون بشكل كامل على التلفزيون في حصول على معلوماتهم السياسية في مقابل 14% من قبائل أولاد علي ببني غازي ، كما أوضحت النتائج أن رأي أفراد عينة الدراسة حول مساهمة التلفزيون في تعزيز الانتماء للوطن من خلال الاعمال الدرامية والبرامج الهادفة حيث بينت النتائج أن نسبة 21.5% كانت اجابتهم نعم ، بينما 27% من عينة الدراسة ببني غازي كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في تعزيز الانتماء للوطن من خلال الاعمال الدرامية والبرامج الهادفة بالنسبة لمشاهدة التلفزيون في التعرف بالواجبات تجاه الوطن كما بينت النتائج أن نسبة

30% من افراد العينة بمطروح كانت اجابتهم نعم يساهم التلفزيون في التعرف بالواجبات تجاه الوطن ، وأن نسبة 24.5% من أفراد عينة الدراسة من أولاد علي ببني غازي كانت اجابتهم بنعم.

### منهجية الدراسة:

بعد أن كثرت مجالات العلوم وتشنت ميادينها وتطورت حقولها سعياً لنمو الإبداع في هذا المجال اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في وصف وتحليل البيانات التي تتدرج تحت قائمة من التقسيمات الأساسية والفرعية ويضم المنهج الوصفي عدة طرق وأساليب لإجراء البحوث وهي الأساليب المسحية ودراسة العلاقات المتبادلة والدراسات التطويرية، والتي بدورها تضم عدداً من الأساليب البحثية كأسلوب مسح الرأي العام الجمهور (القائم بالاتصال) وتحليل المضمون ودراسة الحالة وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب مسح آراء وتوجهات الجمهور (القائم بالاتصال) حول موضوع الدراسة معتمداً في ذلك على صحيفة الاستبيان.<sup>[3]</sup>

### مصطلحات الدراسة:

#### تعريف القبليّة والمناطقية والجهوية:

وهي التعصب الذي يبدأ في البعيد وينتهي في القريب، بالبداة تقتضي الحضارة فالبدو يرتكزون على ركيزتين وهي العصبية والقبليّة ولكن من خلال اطلاعي على مجموعة من المراجع والبحوث لاحظتُ أن للبدو مجموعة ركائز ودوافع تجعلهم على هذا الحال وهي عصبية الانتماء للقبليّة فالتعصب القبلي وجد من عصبية متعددة أخرى، مثل الانقياد الاعمى لشخص أو مجموعة ورفض تقبل أي جديد وهذا ينطبق تماماً مع بعض القبائل الليبية.<sup>[4]</sup>

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من كل الإذاعات المسموعة في ليبيا وتحديداً في بعض المناطق ذات التوجه والانتماء القبلي.

### عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم الدراسة ولصعوبة دراستها بالكامل أضطر الباحث الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة وتمثل عينة الدراسة في الإذاعات المسموعة وهي إذاعة غريان

المسموعة وإذاعة الزنتان وإذاعة نالوت وبناء عليه تم اختيارهم كعينة لهذه الدراسة وذلك للأسباب التالية اتسام بعض هذه المناطق بالطابع والانتماء القبلي والجهوي.

### حدود الدراسة:

من خلال متابعة الباحث للبرامج التي تذاع أو تبث سواء على الإذاعات المسموعة لاحظ أن هناك بعض المؤشرات للانتماءات القبلية من خلال بعض البرامج التي يتم بثها أو إذاعتها في الإذاعات المسموعة الأمر الذي شد انتباه الباحث إلى توسيم هذه الدراسة بعنوانها لأجل الوصول إلى حلول لهذه التعصبات القبلية والتي بدورها كان لها تأثير على الأداء الإعلامي في الإذاعات محل الدراسة.

### الحدود البشرية:

وقع الاختيار على العاملين والقائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة محل الدراسة في بعض المناطق من ليبيا عينة الدراسة.

### الحدود المكانية:

وقع الاختيار على الإذاعات المسموعة محل الدراسة في المناطق التالية لأنها تتسم بالطابع القبلي في التركيبة الاجتماعية حيث تم اختيار مدن الزنتان، وغريان ونالوت.

### الحدود الزمنية:

تقتصر هذه الدراسة في إجراء مسح للرأي العام للعاملين والقائمون بالاتصال بالوسائل الإعلامية محل الدراسة في المناطق ذات الطابع القبلي السالف الإشارة إليه حيث بلغت عينة الدراسة خمسون مفردة عن العام 2023م - 2024م.

### أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع بياناته على مجموعة من الأدوات العلمية المستخدمة في هذه الدراسة وهي:

- استمارة جمع البيانات والمتمثلة في أداة الاستبيان، وهو أحد أدوات البحث ويتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع الدراسة حول موضوعها.

- الأرشيف الإلكتروني (الإنترنت).

- الكتب والمراجع والمجلات العلمية ذات الاختصاص.

### صدق وثبات أداة الدراسة:

#### أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من

صدق الاستبيان من خلال أنواع الصدق التالية:

#### 1. صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد مع بعده، ومع الدرجة الكلية للمقياس، كما قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي حيث يتضح من الجدول بأن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان؛ أي أن فقراته دالة إحصائياً حيث نجد أن معنوي معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من 0.05 في جميع فقرات الاستبيان؛ أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخلياً لما وضع لقياسه.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في حل القضايا التي تهم المجتمع؟	0.358**	0.0
2	هل تساهم وسائل الإعلام التي تتابعها في تغيير اتجاهاتك كقائم اتصال؟	0.458**	0.0
3	هل البرامج التي تشاهدها تنقل وجهات نظر أصحاب القرار إلى الجمهور؟	0.469**	0.0
4	هل تعتقد أن وسائل الإعلام المسموعة تساهم في عملية الحكم؟	0.401**	0.0
5	هل إنتاج البرامج التي تهتم بالثقافة كافٍ؟	0.479**	0.0
6	هل البرامج التي تتابعها تساهم في الحد من الانتماءات القبلية؟	0.303**	0.0
7	هل تعتقد عدم وجود وعي ثقافي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟	0.204**	0.0
8	هل تعتقد التعصب العائلي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟	0.318**	0.0

0.0	0.282**	هل تعتقد ان الحروب ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟	9
0.0	0.568**	تعتبر القنوات المسموعة من اهم الوسائل الإعلامية المستخدمة في المنطقة التي تقيم بها؟	10
0.0	0.232**	توجد صعوبات ومشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في منطقتك	11
0.0	0.192**	يعتبر الدعم الحكومي للإذاعات المحلية من اهم هي الطرق المناسبة لحل المشاكل والصعوبات؟	12
0.0	0.157**	هل تساهم البرامج التي يتم بثها في نشر الوعي والثقافة حول موضوع الدراسة	13

### ثانياً: ثبات الاستبيان:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معاملات ثبات المقياس باستخدام:

معامل ألفا كرونباخ.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول إلى درجة الثبات في استجابات عينة الدراسة بحيث كانت 80.9% لمقياس الاستبانة وعلى ذلك فهي نسب مقبولة؛ لأن قيم ألفا أكثر من 70% وبالتالي يمكن القول: أن هذا المقياس ثابت؛ بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون تحقيق نسبة نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى بحيث تقدر بـ 80.9%، لمقياس الاستبانة.

جدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.809	13	تأثير القبيلة

### أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي ويشمل:

- الجداول التكرارية: متضمنة العدد والنسبة.
  - الرسوم البيانية: متمثلة في الأعمدة البيانية.
  - المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة.
  - الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.
- ثانياً: الإحصاء الاستدلالي ويشمل:

اختبار t لعينة واحدة: تم استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة الأولى والثانية.

### عرض النتائج:

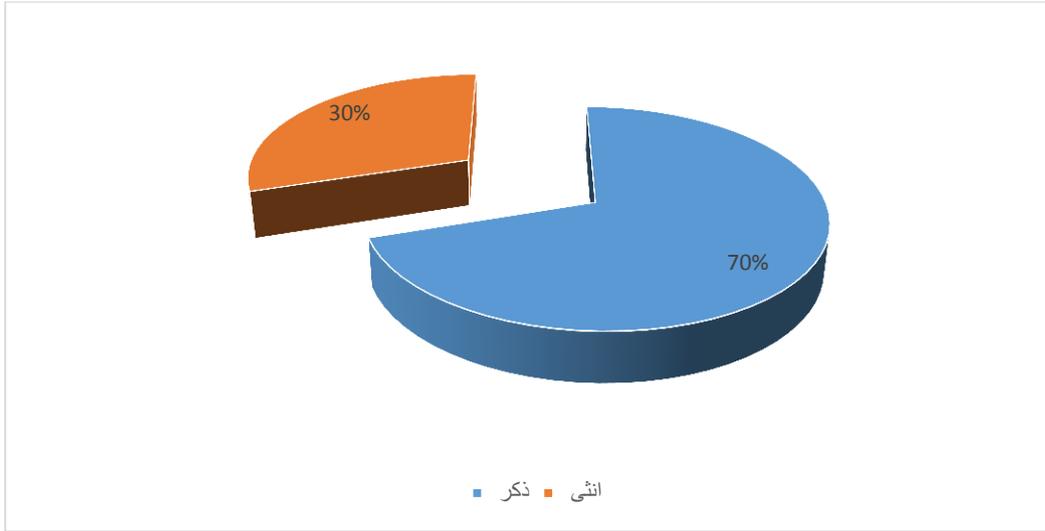
هدفت الدراسة إلى الاطلاع على مستوى الانتماءات القبلية والجهوية وتأثيرها على الأداء الإعلامي في الاذاعات المسموعة الليبية (على القائم بالاتصال) حيث تم تقسيم آلية عرض النتائج كالآتي:

- وصف خصائص أفراد العينة.
- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة.
- اختبار توزيع البيانات.
- اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: وصف خصائص العينة:

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
70 %	42	ذكر
30 %	18	انثى
100 %	60	المجموع

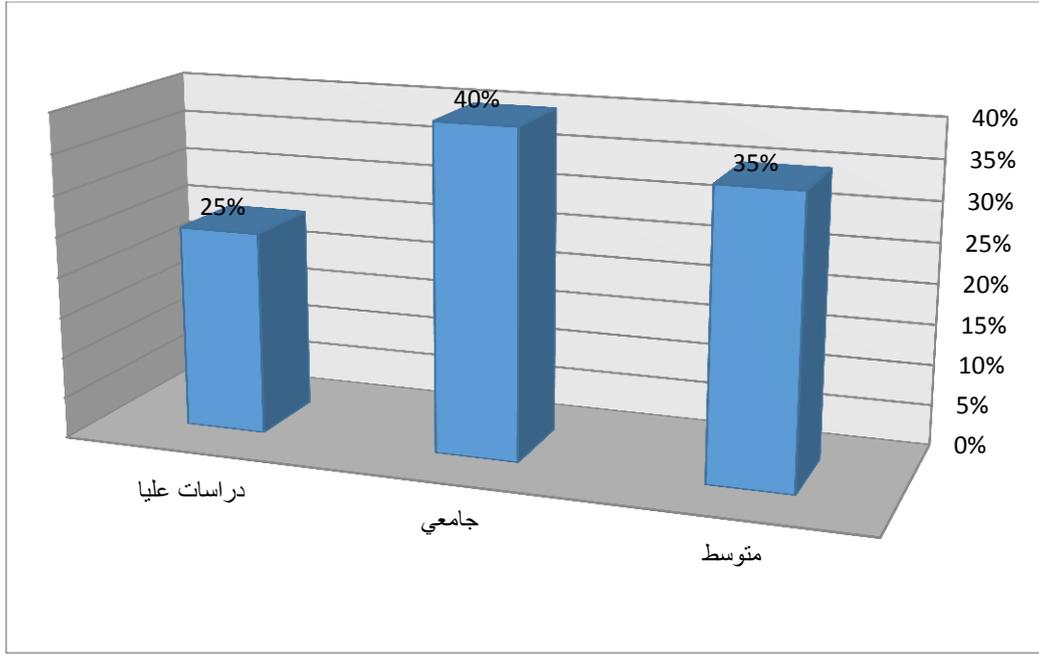


الشكل (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

من خلال الجدول (2) نلاحظ ان نسبة الذكور 70% من حجم العينة ونسبة الاناث 30%.

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	الفئة
35%	21	متوسط
40%	24	جامعي
25%	15	دراسات عليا
100%	60	المجموع



الشكل (2) يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

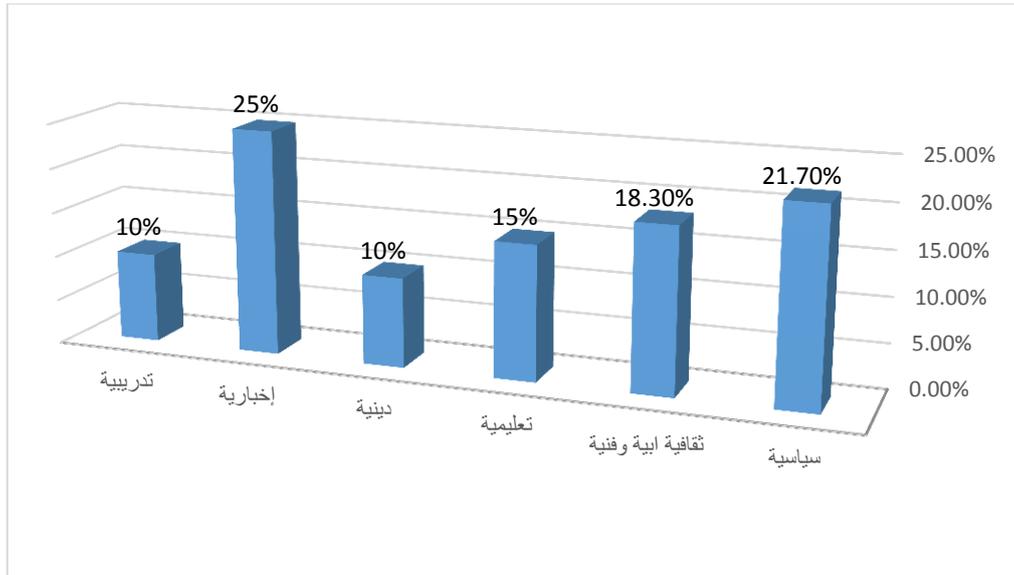
من خلال الشكل (2) نلاحظ إن نسبة 40% من حجم العينة يحملون مؤهل جامعي بينما نسبة 25% يحملون مؤهل دراسات عليا وأقل نسبة 35% يحملون مؤهل دبلوم متوسط.

#### تفضيلات البرامج المسموعة:

ما نوع البرامج المسموعة التي تفضلها؟

الجدول (4)

النسبة	التكرار	الفئة
21.7%	13	سياسية
18.3%	11	ثقافية وأدبية
15%	9	دينية
10%	6	تعليمية
25%	15	إخبارية
10%	6	تدريبية
100%	60	المجموع



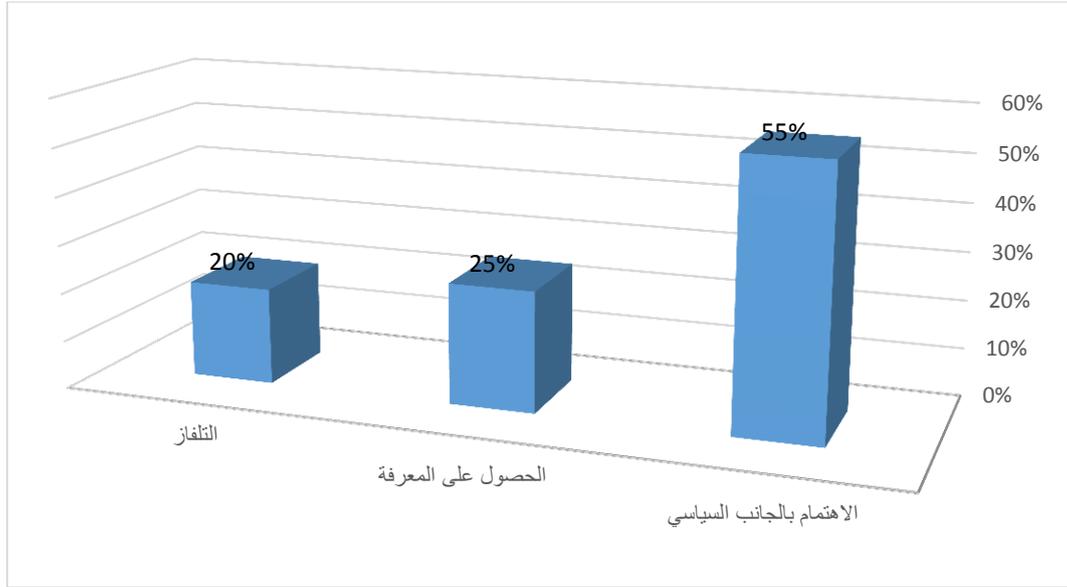
الشكل (3)

من خلال الشكل (3) نلاحظ أن نسبة 21.7% من حجم العينة يفضلون متابعة البرامج السياسية، بينما نسبة 15% يفضلون متابعة البرامج التعليمية وأقل نسبة 18.3% يفضلون متابعة الثقافية والفنية، ونسبة 10% يفضلون متابعة البرامج الدينية والبرامج التدريبية، ونسبة 25% يفضلون متابعة البرامج الإخبارية.

- ما هي الأسباب التي تجعلك تفضل هذه البرامج؟

الجدول (5)

النسبة	التكرار	الفئة
55%	33	الاهتمام بالجانب السياسي
25%	15	الحصول على المعرفة
20%	12	التأثير الإيجابي للإعلام
100%	60	المجموع



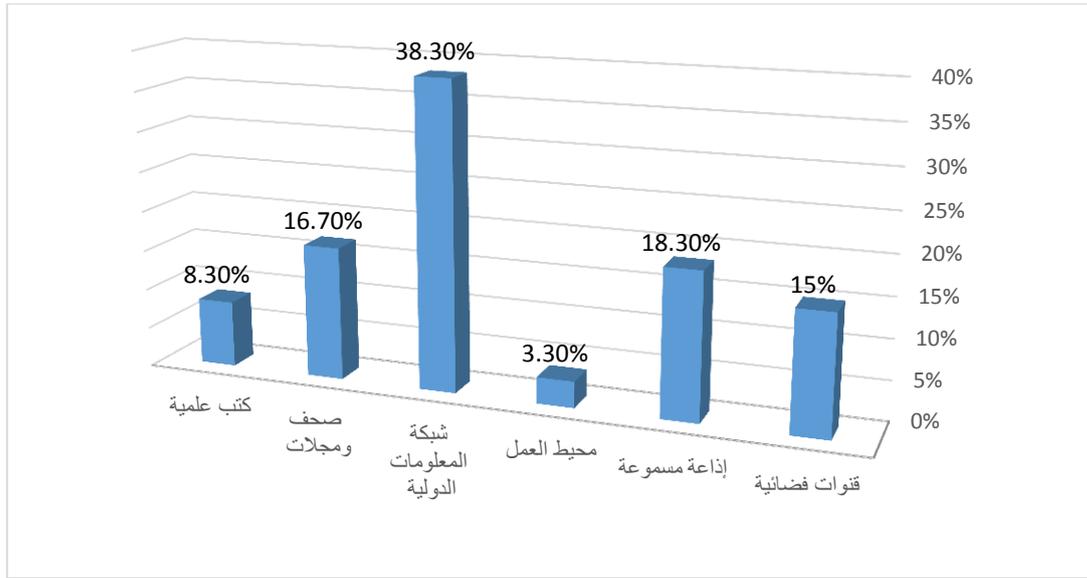
الشكل (4)

من خلال الشكل (4) نلاحظ أن نسبة 55% من حجم العينة يفضلون متابعة تلك البرامج نظراً لاهتمامهم بالجانب السياسي، بينما نسبة 25% يفضلون متابعة تلك البرامج السياسية نظراً لرغبتهم في الحصول على المعرفة، ونسبة 20% يفضلون متابعة بسبب التلفاز.

- ما هي المصادر التي تعتمد عليها كقوائم اتصال عند تناول قضايا المجتمع؟

الجدول (6)

النسبة	التكرار	الفئة
15%	9	قنوات فضائية
18.3%	11	إذاعة مسموعة
3.3%	2	محيط العمل
38.3%	23	شبكة المعلومات الدولية
16.7%	10	صحف ومجلات
8.3%	5	كتب علمية
100%	60	المجموع



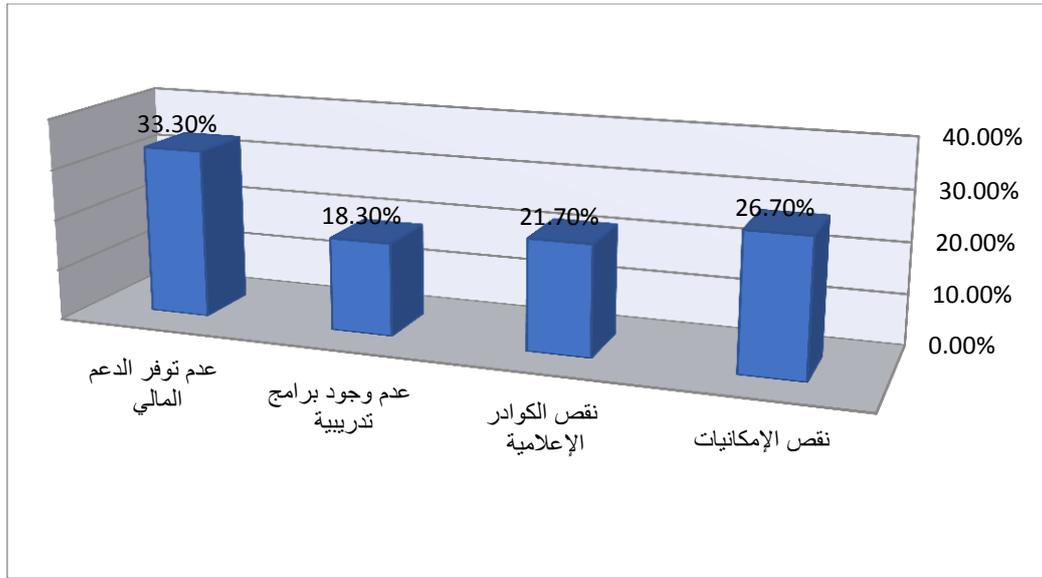
الشكل (5)

من خلال الجدول والشكل (5) نلاحظ أن نسبة 18.3% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على الإذاعة المسموعة، بينما نسبة 15% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على القنوات الفضائية، ونسبة 3.3% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على محيط العمل، ونسبة 38.3% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع شبكة المعلومات الدولية، ونسبة 16.7% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على الصحف والمجلات، ونسبة 8.3% من حجم العينة يعتمدون في مصادرهم كقائمون اتصال عند تناول قضايا المجتمع على الكتب العلمية.

- ما هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في منطقتك؟

الجدول (7)

النسبة	التكرار	الفئة
26.7%	16	نقص الإمكانيات
21.7%	13	نقص الكوادر
18.3%	11	عدم وجود برامج تدريبية
33.3%	20	عدم توفر الدعم المالي
100%	60	المجموع



الشكل (6)

من خلال الشكل (6) نلاحظ إن نسبة 26.7% من حجم العينة يعتمدون أن من أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه وسائل الاعلام نقص الإمكانيات، بينما نسبة 21.7% من حجم العينة يعتمدون أن من أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه وسائل الاعلام نقص الكوادر الإعلامية، ونسبة 18.3% من حجم العينة يعتمدون أن من أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه وسائل الاعلام عدم وجود برامج تدريبية، ونسبة 33.3% من حجم العينة يعتمدون أن من أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه وسائل الاعلام عدم توفر الدعم المالي.

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الرباعي المعتمد في الدراسة

المقياس	نعم	غير متأكد	لا
الدرجة	3	2	1

جدول (8) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1 - 1.4
منخفضة	1.4-1.8
متوسطة	1.8-2.2
مرتفعة	2.2 - 2.6
مرتفعة جدا	2.6-3

## الجدول (9) المتوسطات الحسابية لل فقرات التي تقيس مستوى محور تأثير القبيلة على الإذاعة

مستوى التوافق	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة	73.3%	.7780	2.93	هل تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دورًا في حل القضايا التي تهم المجتمع؟
مرتفعة جدا	89.5%	.7530	3.58	هل تساهم وسائل الإعلام التي تتابعها في تغيير اتجاهاتك كقائم اتصال؟
مرتفعة جدا	92.8%	.8320	3.71	هل البرامج التي تشاهدها تنقل وجهات نظر أصحاب القرار إلى الجمهور؟
مرتفعة جدا	94.8%	.5860	3.79	هل تعتقد أن وسائل الإعلام المسموعة تساهم في عملية الحكم؟
مرتفعة	76.8%	1.114	3.07	هل إنتاج البرامج التي تهتم بالتقافة كافٍ
مرتفعة جدا	95.5%	.5830	3.82	هل البرامج التي تتابعها تساهم في الحد من الانتماءات القبلية؟
مرتفعة جدا	99.5%	.1680	3.98	هل تعتقد عدم وجود وعي ثقافي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟
مرتفعة جدا	84.8%	.7990	3.39	هل تعتقد التعصب العائلي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟
مرتفعة جدا	95.5%	.5580	3.82	هل تعتقد ان الحروب ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟
مرتفعة	73.3%	.9680	2.93	تعتبر القنوات المسموعة من اهم الوسائل الإعلامية المستخدمة في المنطقة التي تقيم بها؟
مرتفعة جداً	91.5%	.6470	3.66	توجد صعوبات ومشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في منطقتك
مرتفعة جداً	90.3%	.6780	3.61	يعتبر الدعم الحكومي للإذاعات المحلية من اهم هي الطرق المناسبة لحل المشاكل والصعوبات؟
مرتفعة	72.5%	.9680	2.90	هل تساهم البرامج التي يتم بثها في نشر الوعي والثقافة حول موضوع الدراسة
مرتفعة جداً		<b>0.295</b>	<b>3.50</b>	<b>الفقرات ككل</b>

من خلال الجدول (9) يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى محور تأثير القبيلة على الإذاعة تتراوح من (2.5) إلى (2.78)، وجميعها تشير إلى أن مستوى محور تأثير القبيلة على الإذاعة كان بدرجة من مرتفعة إلى مرتفعة جداً، فقد تحصلت الفقرة القائلة "توجد صعوبات ومشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في منطقتك" على المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.66) وبلغ انحرافها المعياري (0.6470)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جداً، بينما تحصلت الفقرة التي تنص على "هل تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في حل القضايا التي تهم المجتمع" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.778)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات "مستوى تأثير القبيلة على الإذاعة" يساوي (2.62) بانحراف معياري (0.73)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة، وأن مستوى تأثير القبيلة على الإذاعة بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

جدول (10)

مستوى التوافق	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	73.3%	0.70	2.5	هل تعتقد أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في حل القضايا التي تهم المجتمع؟
مرتفعة	89.5%	0.91	2.54	هل تساهم وسائل الإعلام التي تتابعها في تغيير اتجاهاتك كقائم اتصال؟
مرتفعة	92.8%	0.86	2.63	هل البرامج التي تشاهدها تنقل وجهات نظر أصحاب القرار إلى الجمهور؟
مرتفعة	99.5%	0.74	2.51	هل تعتقد أن وسائل الإعلام المسموعة تساهم في عملية الحكم؟
مرتفعة	79.3%	0.73	2.58	هل إنتاج البرامج التي تهتم بالثقافة كافٍ؟
مرتفعة جداً	92.0%	0.60	2.72	هل البرامج التي تتابعها تساهم في الحد من الانتماءات القبلية؟
مرتفعة	76.5%	0.77	2.60	هل تعتقد عدم وجود وعي ثقافي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟

مرتفعة	%79.3	0.73	2.54	هل تعتقد التعصب العائلي عند المستمعين ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟
مرتفعة	%72.5	0.73	2.52	هل تعتقد ان الحروب ان من أسباب تأثر الإعلام بالانتماءات القبلية؟
مرتفعة	%92.0	0.88	2.68	تعتبر القنوات المسموعة من اهم الوسائل الإعلامية المستخدمة في المنطقة التي تقيم بها؟
مرتفعة جدا	%76.5	0.50	2.78	توجد صعوبات ومشكلات التي تواجه وسائل الإعلام في منطقتك
مرتفعة	%72.5	0.73	2.7	يعتبر الدعم الحكومي للإذاعات المحلية من اهم هي الطرق المناسبة لحل المشاكل والصعوبات؟
مرتفعة جدا	%88.3	0.63	2.74	هل تساهم البرامج التي يتم بثها في نشر الوعي والثقافة حول موضوع الدراسة
مرتفعة		0.73	622.	الفقرات ككل

### الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير للقبيلة على دور الإذاعة المسموعة.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير للقبيلة على دور الإذاعة المسموعة.

لاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار t لعينة واحدة حيث كانت النتائج.

جدول (11) نتائج اختبار t لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى

المحور	الوسط الفرضي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
تأثير القبيلة على الإذاعة	2.5	60	3.50	0.295	56.916	0.000

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى أن:

قيمة اختبار t لاختبار تأثير القبيلة على الإذاعة المسموعة يساوي 56.916 بمستوى دلالة

يساوي 0.000، وهي أقل من 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

التي تشير إلى وجود تأثير القبيلة على الإذاعة المسموعة.

## النتائج:

- أظهرت النتائج أن الثقافة القبلية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل محتوى الإذاعة المسموعة، حيث يتم تسليط الضوء على المواضيع التي تهتم القبائل والمجتمعات المحلية.
- تبين أن القبائل تميل إلى الاستماع إلى المحطات الإذاعية التي تعكس هويتها الثقافية وتوجهاتها، مما يعزز الولاء لتلك المحطات.
- لوحظ أن الإذاعات التي تقدم محتوى محليًا يتناسب مع عادات وتقاليد القبائل تحقق نسب استماع أعلى مقارنةً بتلك التي تقدم محتوى عمومي.
- أظهرت الدراسة أن الإذاعة المسموعة تلعب دورًا في تعزيز التفاعل المجتمعي بين أفراد القبيلة، من خلال برامج حوارية ومناسبات ثقافية.
- تم تحديد تحديات تواجه الإذاعة المسموعة في تقديم محتوى يتناسب مع القبائل المتنوعة، مثل نقص الموارد والتمويل.

## التوصيات:

- ينبغي على المحطات الإذاعية تطوير محتوى يتناسب مع اهتمامات القبائل، بما في ذلك القصص المحلية، والمناسبات الثقافية.
- يُنصح بزيادة التفاعل مع المستمعين من خلال برامج حوارية ومشاركة الآراء والقصص، مما يعزز الانتماء للمحطة.
- يجب توفير تدريب للكوادر الإذاعية لفهم الثقافة القبلية ومتطلباتها، مما يساعد في تحسين جودة المحتوى.
- ينبغي استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور القبلي وتعزيز التواصل الفعال.
- يجب السعي للحصول على دعم مالي لتحسين البنية التحتية للمحطات الإذاعية، مما يمكنها من تقديم محتوى أفضل.

**المراجع:**

1. خالد بن عبد العزيز آل ثاني، دور وسائل الإعلام في بناء الوعي الاجتماعي، 2023، ص 1-3.
2. أحمد محمد عبد الوهاب، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام، مجلت البحوث الإعلامية العدد السابع والخمسون، ص 1327.
3. صابرين حسين مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية مجلد (2) العدد 3، ص 161.
4. عساف عبد المعطي، عبد الرحيم يعقوب، التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، مكتب النيل والفرات سوريا، 2003، ص 256.